





**المطلوب تغيير السياسات  
وليس الأشخاص**

الجريمة وإكسابها طابعاً خطراً كما شاهدنا في الآونة الأخيرة. وولفت الانتباه إلى رأس المال الوطني أخذ يهاجر طمعاً في فرص استثمارية أفضل، بينما تزداد الضغوط على الأردن لوضع التشريعات القاضية بتسهيل دخول واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية. كما يتم تنفيذ برنامج الخصخصة، دون الاستفادة من الدروس القاسية التي حدثت في المكسيك والنمور الأسبوعية. فالتخاصية تزيد مستوى البطالة وتغطي الرسائل الأجنبية فرصة السيطرة على اقتصادنا الوطني.

هذه أبرز المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد، والتي تتطلب معالجة جديدة وعظيمة. لذلك فإن التغيير المطلوب ليس تغييراً في الأشخاص بل في السياسات. ومع التغيير الواضح والأخذ بعين الاعتبار القدرة المتفاوتة بين الأشخاص الذين يتولون قمة السلطة التنفيذية، إلا أن المنطلق الرئيس للتغيير يجب أن ينص على السياسات. فقد شهدت البلاد زلزالاً وسوءاً وزارات متفاوتتين في الكفاءة الذاتية والقدرة على المبادأة وغير ذلك، حتى أن بعضهم، وبسبب أسلوبه في إدارة دفة الأحداث، عمق المشاكل وزاد التعقيدات في مختلف المواقف. ولا شك في أن الأحيان يتبقى الكثير من الشعارات التي ترفعها الحكومات حبر على ورق، ولا تجد طريقها للتفكير أو حتى لمحاولات التنفيذ.

ونحن نعتقد أن التغيير يجب أن ينصب على مجموعة من المحاور والتي هي مقدماتها:

١ - الالتزام بموقف عربي موحد إزاء التسوية السياسية يستند إلى ضرورة التنفيذ للقرارات الدولية ووقف كل إجراءات التطبيع مع إسرائيل، والمبدأ التسوية الشاملة.

٢ - إعادة النظر في السياسة الداخلية بما يلي حالة الاحتقان السائدة، واحترام مبدأ التعددية السياسية والفكرية والحق الدستوري في التعبير عن الرأي، ووقف حالات التضييق على النشاط السياسي، واحترام وتعميق قواعد الديمقراطية

٣ - إعادة النظر في السياسة الاقتصادية، وإيجاد حلول معقولة لرفع المستوى المعيشي وإخراج الاقتصاد الوطني من حالة الكساد. وحل المشاكل المعقدة في قطاعات الصناعة والزراعة على وجه التحديد.

٤ - تقوية العلاقات مع الاقطار العربية الشقيقة ولا سيما في المجال الاقتصادي، باعتبار ذلك أحد أهم وسائلنا للخروج من الوضع الاقتصادي الصعب

ولكن الإشارة إلى أهم المحاور ذات الأولوية لا يلغي ضرورة معالجة الجادة لقضايا الصحة والتعليم والنقل. وكذلك إعادة النظر في سياسات وخطط التخصصية.

ووجدت بأنه يحكمه أن تتطلع مجدداً على الملاحظات الهامة التي قدمها العديد من النواب عندما عرضت الموازنة على البرلمان


عندما تمت مناقشة التخصصية

تعددت حالات الاحتكاك بين السلطات من جهة وبين القوى السياسية الاجتماعية خاصة في مجالات الدفاع عن الحريات العامة وقضية التطبيع مع إسرائيل من جهة ثانية. وتكررت خلال الحد من حرية الأحزاب والقوى الاجتماعية في ممارسة هذه الضغوط استهتاراً في التعبير عن رأيها، وإصابت عمليات التضيق على الحريات الديمقراطية نسبة عامة في حياة البلاد السياسية أدت إلى أخذت معان ومؤسفة وغيرها من الصدامات مع الجماهير. ومع هبوط سقف الحريات، أخذت تخبث من جديد الممارسات العرفية وتحتل اليد في عادة النظر في بعض القوانين الأساسية بالنسبة لقضية الديمقراطية معارسة الحريات العامة، وتجلي ذلك بوضوح في قانون الصحافة المؤقت الذي حكمت المحكمة بعدم دستوريته. ويجري حالياً تراجع لموسى في مجال الحريات العامة، حيث تشهد البلاد تضيقاً واسعاً يمتد في حالات المنع المتكرر لدخول عشرات الصحف والمجلات العربية والأجنبية. وقد تمتع أبرز زعماء النقابات الوطنية المكركة والذين ذكرى التكبس السياسي، والوقوف على الأدوار في الملاحظات بين في ذلك في عمان بعد توقيعهم على غالبية الدنوات المسيرات والقامات المكركة للقضايا الوطنية أو لمقاومة التطبيع، يجري التضيق على نشاط الأندية والمؤسسات الثقافية الاجتماعية، ناهيك عن التضيق على نشاط الأحزاب السياسية الهبات الاجتماعية.

وأما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، فإن الأمور تسير من سيء إلى أسوأ، فقد أخذت جميع جهود الأزمات الاقتصادي التي قامت توقع المعاهدة، وأخذت الجهات الإسرائيلية المعينة وبدعم واضح من الولايات المتحدة تعمل بكل الوسائل على ربط الاقتصاد الإسرائيلي بالعملة الأمريكية، ولأنه لا يمكن إبقاء الاقتصاد الإسرائيلي على ما هو عليه، بل يجب أن يتحول إلى اقتصاد عالمي، فإن إسرائيل تسعى إلى تحقيق ذلك من خلال التمسك بالعملة الأمريكية، مما يجعلها تتحكم في الاقتصاد الإسرائيلي، مما يجعلها تتحكم في الاقتصاد الإسرائيلي، مما يجعلها تتحكم في الاقتصاد الإسرائيلي.

ومن ناحية ثانية فإن أوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية تعاني من صعوبات كثيرة أبرزها سيطرة حالة السكند الاقتصادي والتدهور الملحوظ في المستوى المعيشي للغالبية الساحقة من المواطنين جراء انحدار القوة الشرائية للأسعار داخل السوق والإفراط في المداخيل الفدرية وجهاء فئزاشرة المتنافسة، وترتفع معدلات البطالة وتتزايد معدلات الفقر، في الوقت الذي تستمر فيه السياسة الرسمية في الإيمان في محاولة لمل المشاكل الاقتصادية على حساب المالية العامة الساحقة من ثروات وطنية تنفيذاً لإملاات المؤسسات المالية ويؤدي القلق السياسي، والضعف الاقتصادي والاجتماعي إلى زيادة معدلات

- ١ -



يحتل الحديث عن التغيير السياسي مكاناً متميزاً في اهتمام مختلف الأوساط السياسية والإصطاعية ويتقدم على ما عداه من الشؤون في الوقت الحاضر . ويجري تناقل هذا الأمر من قبل العديد من الأوساط لا سيما من قبل الصحافة الأسبوعية والتي تنفذ التكتيات المتعلقة بهذا الموضوع بما يرشح من معلومات أو تقديرات وتوقعات من قبل بعض الأوساط المتنفذة!!

ومع أن الكثير مما يقال ليس بعيداً عن التفكير الرغبي، إلا أن واقع الحال والتغيير عميق وجدي، ناهيك عن أن مثل هذا التغيير كان يتطلب أن يحصل منذ فترة طويلة . ولا شك أن زيارة جلالة الملك إلى استقبال القضاة الهنوية والتفاهك برؤساء السلطات الثلاث والأحداث والحوارات التي دارت في هذه القاعات قد عزز القناعة بالتغيير

ات لا محالة وقد (أمد قصر حدأ .

ولا حاجة بنا للتوقف عند بعض المؤشرات على التغيير المحتمل، فالجبهة العامة مالكة للحقوق والشواهد التي تقتض مثل الأجزاء. فقد عاشت البلاد منذ توقيع معاهدة وادي عربة وحتى اللحظة الحاضرة على مبدأ الاستقلال السياسي والاجتماعي وبمقتضى حالة التراكم للظواهر المضادة والمتنافرة، الأمر الذي عمق الاختلاف في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحول كل نقطة من نقاط المعاهدة، إلى نقطة انعطاف حاسمة. بل المسار التاريخي للبلاد من جميع النواحي، ولم تكن نقطة الخلاف في هذا الأمر حول مبدأ التسوية. كما تروج بعض الجهات الرسمية، بل كانت حول شكل التسوية و التزامات المرتبة عليها. بآثارها على الاستقلال والسيادة الوطنية، وانعكاساتها على بقايات الأردن العربية حاضراً ومستقبلاً، كما لم تحظ المعاهدة لامتصاصات المختلفة التي قد تنشأ أو ترتب على التسوية الشاملة للقرارات الدولية. فالمعاهدة رتبت على الأردن مجموعة من التزامات خاصة في الجانب الأمني والاقتصادي والتنظيم الإقليمي بشكل منفرد، دون أن يرتبط ذلك بالتسوية الشاملة. وتكرست لسياسة الأردنية على إعطاء أولوية لمطالبات المعاهدة في جميع النواحي، الأمر الذي قاد إلى فتور واضح في علاقات الأردن مع العديد من الدول العربية المعنية، وتسبب في اتخاذ مواقف كانت ولا توضع انتقاد مع كالاشواك في مؤتمر النوحه الاقتصادي الاشواك في المناورات الاسرائيلية التركية الأمريكية وغيرها، رغم انصاف المتعاضد في سياسه الذكيه الحاكم في اسرائيل، ورغم شاع الانتقاد لحكام اسرائيل عالمياً. وقد استخدمت اسرائيل ولها علاقاتها مع الأردن كسياسة لاختراق الموقف العربي العام، كجسر العبور منه على دول أخرى في المنطقة وخارجها.

وأما علم الصعيد الداخل، فقد اشتد الاحتقان السياسي،

## وحدة الحزب يحققها الانضباط

سبب رغباتهم.

حالياً، وذلك لإسباح المجال،  
واسعاً لنصف الحقائق،  
تمهيداً لوضعها ليس فقط  
أمام الحزب وبين يدي  
أعضائه، ولكن كذلك أمام  
المجتمع، خاصة بعد  
الحملة الإسلامية التي  
تعرض لها الحزب.  
والأمر المثير أن بعض  
أعضاء الحزب على ما يبدو  
لا يرغبون في الالتزام  
بقرارات اللجنة المركزية،  
ويبحثون لأنفسهم الحق في  
انتهاك هذه القرارات،  
إضافة إلى انتهاك القواعد  
الحزبية المعروفة.  
ويعتقد بعض أعضاء  
الحزب الذين لا يتقيدون  
ببسط قواعد الحياة  
الحزبية، أن اللجوء إلى  
الصلافة أو إلى إطلاق  
الإشاعات من شأنه حسم  
القضايا الخلافية إن وجدت.

**الزاوية القانونية**

**ماذا الممكنة الخاصة  
للمطبوعات والنشر؟**

في المقابلة • بقلم: المحامي عدنان البكري

المصفحة التي أجرتها جريدة الدستور عمدا على رئيسة التمييز ورئيس المجلس القضائي -الاستاذ طاهر حدة- أن اللبنة تتجه نحو إنشاء محكمة خاصة بغير سلطة المطبوعات، وقد ذكر عطفه تبريرا لذلك أن انضمام المحكمة يساعد على سرعة البت في القضايا الصحفية. ليسمح لنا الدولة الرئيس أن نتصل: لا يبرهن له القاضي في الدوائر الديمقراطية المرفوعة ضد المحاكمات بالشكل الذي يعرفه الأوبن؟ وتتساءل أيضا هل تعرف الدوائر الديمقراطية قانونا خاصا بالمطبوعات وتضمن ما يراه الجارم أم المخالفات الصحفية إن لم نل إلا الخلل أو

وفي المادة (٩٩) منه ينص على إنشاء المحاكم الخاصة أو أن نعلم أيضا أنه جرى التوسع في إنشاء المحاكم الخاصة التي تم بموجبها تخرج اختصاصات وملاحيات المحاكمات الأساسية واسميا المحاكم الجزائية.

القوانين الجزائية والمدنية في الدوائر الجزائية

فرنسا مثلا، تتخذ من الأحكام ما يكفي للمال جيع إلى التي تنشأ من المخالفات الصحفية سواء ما يتعلق بها الجرائم الجزائية، أو الحقوقية، وتبقى المحاكم الأساسية مرآة الجزائية، أو الحقوقية، في صاحبة الصحافة، لأن التوسع للنظر في كل ما ينشأ من المخالفات الصحفية، كان لا بد من القضاء بالنسبة لجميع المواطنين بتعريف من ساء البنية الديمقراطية لان المواطنين متساوون أمام القانون كما نص في الدستور، وتبعاً لذلك فهم متساوون في الدرجة والقسم الذي يستوفون أمامه.

أن سرعة البت والفصل في جميع القضايا التي تروى في المحاكم عموماً، تعتبر مبدأ أساسياً من مبادئ خلق الدالة، ولا يسمح لنا عطوفة الرئيس أن نتساءل: ألا يعتبر التمييز بين المواطنين بالنسبة للسرعة في فصل بعض قضاياهم من البت الأخر، اختلافاً كبيراً يبيد المساواة أمام القانون والعدالة؟

**رسالة الى جريدة «المجد»**

وجه الرفيق عدنان  
البكري التفتيش الثاني  
في جريدة "المجد":  
تفتيها على ما نشر في  
جريدة المجد في عددها  
أصاب بتاريخ  
١٩٩٨/٧/٢٢ حول بعض  
أتم في لجنة التحقيق  
في أراسها في الحزب  
شيعي في العراق،  
وتوضيحا "المعلومات"  
مؤادة، أرجو شاكرا نشر هذا  
توضيح في العدد القادم  
من جريدة المجد وينس  
مكاتب

أولاً : ان اللغة التي  
راسها منبثقة عن لغة  
مراقبة الحزبية ولم يتم  
شكيلها من قبل اللغة  
مركزية، كما هو مكتور.  
ثانياً : لا صحة للقول بان

مع الشكر والاحترام  
معاني في ١١/١١/١٩٧٤  
رئيس اللجنة  
المحامي عبد العزيز

**أطباء غير أردنيين  
يعملون في المستشفيات الحكومية !!**

يقال، وليس كل ما يقال صحيح، أن مستشفى الجامعة يوظف أطباء غير أرثوذكس في عيادته الخارجية.	وتوفرت بعض المعلومات بأن هؤلاء الأطباء لا يحملون تراخيص مزاولة مهنة من نقابة الأطباء.	نقابة الأطباء من جانبها قالت أنها رفعت مذكرة لإدارة مستشفى الجامعة تطالب فيها بالتركيز على تعيين الأطباء
--	---	--

**إلى وزارة الداخلية**

كثرت في السنوات الأخيرة الأخبار التي تنشر عن الفوجاج في حوادث السير، فما من أسبوع يمر إلا ونشر الصحافة أخباراً عن مثل هذه الفوجاج. عدد من المهتمين في قضايا المرور تساموا، هل هناك دراسة علمية عن هذه الحوادث وعن أسبابها ونتائجها، هل هناك دراسة عن دور الطرقات فيها، أو دور السائقين، أو دور المركبات، أو دور مسؤولية الأجهزة الأمنية المختصة؟ وهل هناك دراسة عن الطرق التي تساعد على التخفيف من الحوادث؟

تسألت عبيدة لا يوجد لها إجابات، أن مثل هذا الأمر جدير بالبحث والإهتمام خصوصاً وكما نقول الإنسان أغلى ما نملك !!

### مصفاة البترول تطالب الحكومة بتعويم أسعار المحروقات

مشيراً إلى ان الشركة بدأت  
بالإعداد لمشروع التوسع  
الرابع في الصفقة لتلبية حاجة  
العملة الفلسطينية من  
المشتقات النفطية، وبما  
الحكومة ان ضرورة الاسراع  
في بحث تعديل بعض نصوص  
اتفاقية الامتياز حتى تتمكن  
الشركة من العمل على اساس  
تجارية.

البثك العربي ورئيس مجلس  
ادارة شركة مصفاة البترول  
الحكومية في ترميم اسعار  
الحوارات في الأردن، مؤكداً  
ان هذه الخطوة ستكون  
لصالح المستهلك المحلي وان  
الاسعار ستشهد انخفاضاً  
لملموساً، وذكر ان شركة  
مصفاة البترول تدرس إنشاء  
منصب جديد للزيت الخام،

نعا السيد عبد المجيد  
شومان، رئيس مجلس ادارة

**احتفال بعيد  
العمال العالمي  
وعيد الاستقلال  
في مادبا**

في جو مفعم بالبهجة

## أعلى نسبة فقر لدى العاملين في القطاع الزراعي !!

الذي أقامته لجنة منطقة  
مادبا للحزب الشيوعي  
الإيراني أخلافاً بمناسبة  
الأول من أيار، عيد العمال  
العالمي، ويوم الاستقلال،  
حضره العديد من الزفاق  
والأصدقاء وعوائلهم.  
في بداية الاحتفاللقى  
الرفيق الدكتور منير حمارة  
أمين عام الحزب كلمة بهذه  
المناسبة قوليت بالتصفيق  
الحاد.  
وعلى أنغام فرقة (بيونيو)

## مطالب العاملين في بعض البنوك

قانون العمل الأردني الساري المفعول .

وقامت النقابة بتوجيه كتاب آخر إلى مدير عام بنك الاسكان بتاريخ ١٦/٥ اشارت فيه إلى واقعة انتهاء خدمات عميلة كبيرة من العاملين، وإلى تعديل فروع العمل بشكل اثر سلبي على اوضاع العاملين وعلى استمرارية العمل.

وطالبت النقابة، استناداً إلى احكام قانون العمل، بتحديد موعدها خلال اسبوعين من تاريخ البحث في تحقيق مطالب العاملين التالية التي

وجه الدكتور جدير رشيد، رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة في ٢٧/١٨ كتاباً إلى وزير العمل، ورد فيه : نظراً لانقضاء فترة خمسة شهور ونصف دون التوصل إلى اتفاق بين مصرف الراسدين وبين النقابة بخصوص تعيين مودع للبحث في تحقيق مطالب العاملين في المصرف، نرجو التكرم بالإيعاز لمن يلزم للتدخل من أجل حل النزاع العمالي القائم في المصرف استناداً لأحكام

ولا تضاد التوكيد . وفي نهاية الاحتفال وزعت هدايا وجوائز على المشاركين.

## ضرائب جديدة

قدرت اوساط مطلعة بان يؤدي تطبيق نظام ضريبة المصنفات الجديدة والمسموعة الى دخل مقداره مليون دينار في السنة، حيث فرضت ضريبة رزوية على كل فئمة او مصنف مزوي او مسموع يتم تصنيفه.

والجدير بالذكر أن عدد الأطباء الأردنيين العاملين عن لعمل يصل إلى أكثر من سئتي طبيب، عدا الأطباء الذين قدموا طلبات توظيف بيوان الخدمة الذين يقرر عنهم بالعمرات، ويتظرون توظيفهم منذ سنوات!!!...

**آلاف الشقق في  
الأردن فارغة !!**

تحدثت أواسط في  
جميعية المستثمرين  
بقطاع الإسكان عن  
الصعوبات التي  
تتعرض لها قطاع  
الإسكان في البلاد بشكل  
خاص وقطاع العقاري  
بشكل عام وأشارت حسب  
تقديرات متوفرة لديها  
إلى وجود (٧٥) ألف شقة  
فارغة في البلاد تتراوح  
من الشايجر أو البع منذ  
٤٠ سنة، إضافة إلى  
(٤١) ألف شقة مفككة  
ولعدم وجود أصحابها في  
البلاد. وقدرت تلك  
الأوساط أن تكلفة الشقة  
الواحدة (٣٠) ألف  
دينار.

زواجي مؤكداً على أن  
تأكد علاقة وثيقة بين  
فقد البطالة تكمن في  
في الأجور وفي ارتفاع  
سيرة العاطلين عن العمل  
من المقراء،  
وأوضح المصدر، أنه  
تبعاً للدراسات خلال  
سنوات العشر الأخيرة  
صلت نسبة البطالة في  
أردن ما بين ١٢-١٥٪ ومن  
من هو في العمل.

ر من هنا :  
 أولاً : التوقف الفوري عن  
 عمليات فصل العاملين أو  
 إبعادهم بالاستقلال وإعادة  
 المصالحين إلى عملهم .  
 ثانياً : تعديل الرواتب  
 جمالية لكافة العاملين في  
 كل انسجاماً مع الأوضاع  
 اقتصادية وأوضاع البنك .  
 ثالثاً : تعديل علاوة الزوجة  
 من ٢٥ ديناراً بدلاً من ١٥  
 ديناراً .  
 رابعاً : إعادة كافة الحقوق  
 المحقة التي تم سحبها من  
 العاملين دون سند قانوني .

احتفال بعيد  
العمال العالمي  
وعيد الاستقلال  
في مادبا

في جو مفعم بالهجة  
والحاساس احتلقت قاعة  
الازهار في مسابدا  
بالمشاركين في الاحتفال  
الذي اقامته لجنة منطقة  
مسابدا للحزب الشيوعي  
الاردني احتفالاً بمناسبة  
الاول من ايار، عيد العمال  
العالمي، ويوم الاستقلال،  
حضره العديد من الزملاء  
والاصدقاء وزعمائهم.  
في بداية الاحتفال لقي  
الرفيق المتكبر من قبل حمادة  
امين عام الحزب كلمة بهذه  
المناسبة قوليت بالتصديق  
الحاد.

وعلى انغام فرقة (نيونيو)  
ساهم المشاركون في الحفل  
في جو بهيج تخلله مشاركة  
الرفاق والاصديقاء بالاغاني  
والاناشيد الثورية. وفي نهاية  
الاحتفال وزعت هدايا وجوائز  
على المشاركين.

## فرائب جديدة

قدرت اوساط مطلعة  
بان يؤدي تطبيق نظام  
مراقبة المصنفات  
المرئية والمسموعة الى  
دخل مقداره مليون دينار  
في السنة، حيث فرضت  
صريفة رمزية على كل  
فيلم او مصنف مرئي او  
مسموع يتم تصنيفه.

في لقاء الملك مع النقابات المهنية والسلطات الثلاث :

**نشتمن المبادرة.. وندعو الى مأسسة الحوار**

الأحزاب بدورها الطبيعي، في مختلف أوجه الحياة، يتطلب بالضرورة تعزيز دور أحزاب المعارضة، وإشراكها في الحوار وعدم تهيم بدورها، والسماح بحرية انسياب المعلومات، والتعامل معها باعتبارها مؤسسات وطنية تلعب دوراً هاماً في حياة مجتمعنا المدني، هذا المجتمع الذي سيكون سلاحنا الأهم في المخول إلى القرن الجديد.

في هذا العالم، نحن لا نقف وحدنا، ولكن العالم يتغير من حولنا، وطننا الآن وفوراً إن نلتفت إلى اتجاه الصحيح

التي انضمت الى حركة  
اطلاق الانضباط قد ساعد  
في تكثيف الاتصالات وإثارة  
شكوكه، ولكن ذلك لن يمنعنا  
أدنى من التصدي لهذه الأمور  
بشكل مؤسسي ومن خلال  
سلطات الحزب ومن خلال  
التدقيق في كل المعطيات  
عدم الاستجابة للآثار.  
للاضبط والالتزام  
القرارات، وليس الحرية  
حالة الانتفاخ، في التي  
حمي وتصور وحدة  
الحزب. والانضباط كما هو  
مرفق لا يصارح كما هو  
مرفق المستقلة ولكنه يحتفظ  
في التعبير في الأفران  
حزبية. وخلافاً لذلك فإن  
صحيح عن وحدة الحزب  
صحيح سترار للامر العكسي،  
يسهل إلقاء التوجه  
التي انضمت الى حركة



## الاختيارات الاقتصادية العربية



الدكتور اسماعيل صبري عبد الله يلقي محاضرته في منتدى شومان الثقافي

حيث تراجع نصيبه من الناتج المحلي الإجمالي. كما أكد أن الدول العربية والمسؤولين فيها وأجهزة الاحصاء المستمرة. وجهه المستقبل هو توفير أعظم قدر من حرية العمل للحرارة الوطنية المبدعة شعبياً إزاء عوامل الفساد

ويعود أن استعرض المحاضر وضع الوطن العربي، والوضع العالمي من خلال العديد من المؤشرات، أكد أنه من خلال هذا الاستعراض أن الخيار العربي الأول يجب أن يكون التنمية الشاملة في التي تشمل الاقتصاد والمجتمع والعلم والثقافة التي يدمجها كل السواطين وتحافظ على البيئة. ونحس الأفكار التي تؤكد أن الكوكبة قد محت الحدود السياسية وأهدرت قيم الوطنية والقومية. كما أكد أن التنمية الشاملة تحتاج إلى دولة ديمقراطية قوية بالتأييد الشعبي، فاعلة من خلال المشاركة الشعبية تصفي التنمية الشوفاة التي ورثناها من

وتحسين استخدام الموارد وتكامل استخدامها، أن التكامل عامل حاسم في الاسراع بمعدلات التنمية وتحقيق التكامل في المشروعات التنموية الجديدة بما يري إلى توسيع السوق العربية الموحدة وزيادة الدخل وتحسين توزيعه.

### ادعاءات إسرائيلية في الأراضي الأردنية

أذاعة إسرائيل قالت مؤخراً أن عدداً من الإسرائيليين الذين يزعمون أن لهم أملاكاً عقارية في الأردن، قاموا بتأسيس هيئة إسرائيلية تحت اسم «هيئة الدفاع عن حقوق اليهود في الأردن» وذلك بهدف استعادة تلك الأملاك. كما ذكرت المنصف الإسرائيلية التي أوردت هذا النص أن مجموعة من الإسرائيليين يدعون أن لهم أملاكاً خاصة في الأردن واشتروها وهي عبارة عن أراض في شمال الأردن ووسطه وجنوبه. وقد بدأ هؤلاء اليهود في توزيع السندات ووثائق الطابو على الصحف الإسرائيلية،

### مصدر نيابي الإقرار بتمويل العقبة إلى منطقة حرة، سلخاً عن الأردن

أهم أن الدول التي تهتم بتخصيص اجزاء من أرضها كمنطقة حرة هي تلك الدول الصناعية القوية ذات اقتصادنا الحديث والضعيف وغير المحمي في مواجهة مباشرة مع الاقتصاد الإسرائيلي القوي والمدمج من كافة الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية. متاباً حديث لمراسلنا إننا بممارسات أمنية على أرض الوطن، وتابع حديثه قائلاً ستكون هناك آثار سلبية مدمرة للاقتصاد الأردني حين وضع اقتصادنا الحديث والضعيف وغير المحمي في مواجهة مباشرة مع الاقتصاد الإسرائيلي القوي والمدمج من كافة الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية. متاباً حديث لمراسلنا إننا بمخاطر القاضية بتحويل منطقة العقبة إلى منطقة حرة، موضعاً أن هذا الإجراء لا يعني فقط سلخ العقبة عن الأردن، وإنما فتح أبوابها وحدودها أمام كافة الدول بما فيه إسرائيل. وأضاف أن الأرض الأردنية سوف تخضع لسيادة أجنبية مشتركة من خلالها تستطيع إسرائيل القيام بكافة الإجراءات الأمنية والعسكرية على الأرض الأردنية بحجة مراقبة ومتابعة طائراتها القادمة والمغادرة. منها أن هذا مساس وانتقاص للسيادة الأردنية حين تقوم دولة أخرى

التي الباحث الاقتصادي المعروف الدكتور اسماعيل صبري عبد الله محاضرة في منتدى شومان الثقافي يوم ١٩٩٨/٧/٢٧ بعنوان «الاختيارات الاقتصادية العربية» حضرها العديد من الاختصاصيين والسياسيين واساتذة الجامعات وجمع غفير من المواطنين. وقدم الدكتور اسماعيل صبري عبد الله محاضرته قائلاً: لا يكون الاختيار وارداً إلا إذا اتبع لمن يختار خيارات معقولة التنفيذ ولا يزيد ضرراً منها على نفسه.

واستهل حديثه باستعراض الأوضاع العربية العامة، حيث قال أن عدد السكان في مجموع الدول العربية يبلغ ٢٥٧ مليون نسمة عام ١٩٩٦ وهو يعادل ٤,٤٪ من سكان العالم. بينهم ١٠,٢ مليون أميون وتبلغ البطالة ١٠,٢٪ في العالم العربي من أصل ٧٨,٦ مليون قوة العمل. وهذه أعلى نسبة بطالة إقليمية بين أقاليم العالم.

وتبلغ مساحة الوطن العربي ١٠٪ من مساحة اليابسة ولكن ٨٦,٧٪ فيها أرض غير قابلة للزراعة في حدود التقنيات المتاحة حالياً. ينتج العرب

٢٧,٥٪ من انتاج النفط في العالم و٨٢٪ من انتاج الغاز الطبيعي. ويشكل الناتج المحلي الإجمالي العربي ٢٪ فقط من مجمل الناتج المحلي العالمي. ويتكون الناتج المحلي الإجمالي العربي من ٢١,١٪ من القطاع الرئيسي، أي الصناعة الاستخراجية و١٠,٨٪ من الصناعة التحويلية. وتشكل التجارة الخارجية العربية ١٠,٩٪ من التجارة الدولية. وتبلغ الفجوة الغذائية ١١,٧ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ويعد استعراض مؤشرات الوضع المالي، أكد المحاضر أن السواطين العرب يحاولون إظهار حقائق الفقر والتهوين من شأن السليبيات، وأشار إلى أوهام مشاركة تحد من قدرة المجتمع على الرؤية الشاملة للحاضر ومحاولة بناء مستقبل أفضل. وعدد المحاضر الأوهام كما يلي: ١ - نظرية المؤامرة الكبرى، والتي لحوام أن الوطن العربي مستهدف تربية به قوى شريرة وتآمر عليه. وحاول هذا التأكيد بأن العالم محكوم موضوعياً بعلاقات قوى وصلت إلى درجة الاعتماد أساساً على القوة

## برنامج التصحيح الاقتصادي والمديونية الخارجية

قياساً لعام ١٩٨٩ قد نجم عن شطب الدين الأمريكيكية والروسية، بينما استمرت وتيرة المديونية في الارتفاع، ورغم إعادة جدولة معظم المديونية الخارجية، إلا أن خدمة الدين أصبحت عبئاً حقيقياً على الاقتصاد الوطني وعلى فرص التنمية. فقد بلغت خدمة الدين الخارجي ١٠٠٪ و١٠٠٪ أقساطاً نسبة عالية جداً من العوارنة العامة في السنوات الأخيرة، وأصبحت تشكل ٢٥٪ أو ما يزيد من إجمالي العوارنة. ويقدر أن تبلغ خدمة الدين أكثر من ٢٦٪ من العوارنة عام ١٩٩٨.

السنة	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣
خدمة الدين (مليارات دينار)	٣٧١,٠	١٠٧٠,٠	٣٣٢,٨	٣٥٠,٠

وهكذا يتضح أن برنامج التصحيح لم يساهم في تخفيض المديونية الخارجية، بل أدى إلى جدولتها، وتأخير الأداء بها، في حين تحمل الاقتصاد الوطني والجماهير الأمانة أعباء جديدة تتجلى في انخفاض المستوى المعيشي وفي حالة الركود الاقتصادي واتساع معدلات الفقر والبطالة.

السنة	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣
معدل البطالة	١١,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠

ويلاحظ أن المديونية الخارجية سجلت قفزة كبيرة عام ١٩٨٩ ثم أخذت تتخفف بمعدلات متواضعة، لا تتناسب مع التوجه الكبير الذي كان يستهدف إجراء تخفيض مؤثر في حجم المديونية وفي خدمتها. ومنذ عام ١٩٩٤ عادت المديونية الخارجية إلى الارتفاع. والأرقام لعام ١٩٩٧ هي حتى ١٩٩٧/١٠/٢١، لذلك يقدر أن يبقى الدين عام ١٩٩٧ في حدود ما كان عليه في العام السابق أو أكثر قليلاً. ومن الجدير بالذكر أن انخفاض المديونية الخارجية

تقليص الائتمان عن طريق زيادة سعر الفائدة. وأدت هذه الاجراءات إلى ارتفاع كبير في الأسعار وفي تكاليف الانتاج المحلي الصناعي والزراعي على السواء. وترافقت القفزة الكبيرة في إيرادات العوارنة المحلية في زيادة معدل الفقر وارتفاع خط الفقر الذي كان يساوي حوالي ١٢٠ ديناراً عام ١٩٩٢ إلى ما يزيد عن ١٥٠ ديناراً في الشهر المعالة. وأدى ارتفاع أسعار الفائدة وتقييد معدلات الائتمان إلى تخفيض ملموس في نسب معدل البطالة وفاقم مشاكل قطاع الصناعة إضافة إلى إشاعة حالة من الكساد في أهم مقاصد الاقتصاد الأردني. وأما بالنسبة للمديونية الخارجية، فإن الأرقام الرسمية تكشف فشل برنامج التصحيح في معالجتها، فقد بقيت المديونية مشكلة معقدة، ويزداد تعقيداً في ظل اجراءات الخصخصة. فقد تطورت المديونية الخارجية كما هو وارد في الجدول التالي للفترة ١٩٨٨ -

السنة	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣
معدل البطالة	١١,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٠,٠

وتتوسع الحملة التي تطالب بمعالجة البطالة في جميع أرجاء المعمورة، وقد شهدت مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل تحركاً واسعاً ضد البطالة في الأسابيع الأخيرة، فقد نظم سكان المدينة مظاهرات حاشدة شارك فيها ٣٠ ألف عامل عن العمل أمام مقر الكونغرس البرازيلي.

### احتجاجات ضد البطالة في البرازيل

ذكرت بعض التقارير أن اثنين من رجال الشرطة وثلاثة من المتظاهرين جرحوا عندما حاول المتظاهرون هدم سياج أمني حول الكونغرس. ومن الجدير بالذكر أن معدل البطالة في ارتفاع مستمر في البرازيل، كما في غيرها من بلدان أمريكا اللاتينية خاصة تلك التي تتلذذ خطط الخصخصة.



متظاهرون برازيليون يحملون زميلاً لهم أصيب في الاحتجاجات مع قوات مكافحة الشغب

## خمسون عاماً على النكبة.. الاستثمار الكبرى

الذكرى الخمسينية لنكبة فلسطين وتبايعاتها الكثيرة تُلزِمنا جميعاً بمراجعة هذا التاريخ الحافل بالأحداث الجسام، واستخلاص الدروس والعبر الكثيرة منه. الحركة الصهيونية ومنذ ما يزيد على المائة عام أخذت تخطط وتبذل الجهود لإقامة وطن قومي لليهود. وإقامة هذا الوطن ويجتمع المعايير على تباينها كان ولا زال يعني مسألة أو نكبة للذين يسبقهم هذا الوطن على حسابهم. وما نحن نرى في الذكرى الخمسين لنكبة الكثير من الدراسات والمراجعات التاريخية التي تكشف العديد من التحركات والنشاطات السياسية والديبلوماسية التي لجأت إليها الحركة الصهيونية لتحقيق مخططاتها أو حلمها. فوسائل الاعلام العالمية وبضمنها العربية تقدم للعالم تفاصيل كثيرة وأحياناً شديدة التناقض لهذه النشاطات التي قامت بها الحركة الصهيونية على مختلف المستويات بما في ذلك من خلال علاقاتها بالدول الاستعمارية الرئيسية والمراكز المالية العالمية من أجل قيام الدولة.

ولا شك أن المرحلة التي سبقت عام ١٩٤٨، أي سبقت قيام دولة إسرائيل، كانت حافلة بأنواع النشاطات التي مهدت لها، فقرأت والتفسيرات المتباينة لأحداث المرحلة التي سبقت قيام الدولة، لا يمكنها أن تقلل من أهمية ما جرى خلالها من نشاط مهد لقيام الدولة، ولكن المرحلة اللاحقة لهذا التاريخ أي بعد عام ١٩٤٨ وحتى يومنا تتمتع بأهمية خاصة ودالة عميقة جداً.

فالقوة التي نشأت على الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨ لا شبيه لها في التاريخ وهي نموذج خاص جداً يصعب أن يتكرر في المستقبل. فمنذ اليوم الأول لامعان قيام الدولة اعتمدت على الجهات والتمتع والمساعدات. وبشكلت هذه المصادر الموارد الرئيسية التي اعتمدت عليها حتى يومنا هذا، ويقدر بعض الباحثين أن حجم المساعدات الممنولة التي تلقتها إسرائيل من الولايات المتحدة والمانيا ويهود العالم يزيد عن ١٦٥ مليار دولار خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٩٨ بألسمار الجارية، وهي تساوي ٤٦٥ مليار من دولارات عام ١٩٩٨. ويقدر أن القسم الأكبر من هذه المساعدات كان ممحاً غير مستردة. وهكذا فإن المساعدات التي تلقتها إسرائيل تعتبر أكبر مساعدات تلقتها أي دولة في التاريخ. ومن الجدير بالذكر أن هذه المساعدات مقومة بدولارات عام ١٩٩٨ تتوق الديون الخارجية وفوائدها لكل من مصر والبرازيل والارجنتين والمكسيك التي تبلغ ٤٤,٨ مليار دولار عام ١٩٩٨. ويقدر أن إسرائيل حصلت على استثمارات اجنبية مباشرة تزيد عن ٢٢ مليار دولار، تدفقت إليها لأسباب سياسية، رغم عدم توفر ظروف مؤاتية لاجتذاب الاستثمار الاجنبي.

وساهمت هذه التدفقات المالية الخارجية سواء على شكل استثمار اجنبي أو على شكل منح أو قروض سهلة، في بناء اقتصاد متطور في بعض القطاعات أو في تأمين مستوى معيشي متقدم، ومدخل فريدة تقترب من معدلات الدخل في الدول الغربية المتقدمة. إضافة لذلك فقد شكلت هذه التدفقات أرضية هامة لاستقطاب آلاف المهاجرين اليهود لا سيما اصحاب الكفاءات العلمية العالية، وبسببت الدول الرأسمالية الرئيسية لاسرائيل الحصول على المعارف التكنولوجية والعلمية وبسرت انتقالاتها إليها. ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل لا زالت حتى الآن أكثر دولة في العالم تتلقى منح ومساعدات، فهي تحصل على ما يزيد على مليار دولار سنوياً من الولايات المتحدة، كما تحصل على تبرعات من يهود أمريكا معفاة من الضريبة، ناهيك عن المنح والمساعدات التي تحصل عليها من بقية يهود العالم، بحيث يقدر أن حجم هذه التدفقات يزيد سنوياً عن ٦ مليار دولار.

ويتضح من كل ذلك أن الدعم المالي والعلمي لدولة إسرائيل بعد قيامها، من قبل الدول الاستعمارية والرأسمال العالمي، هو السند الرئيسي لبقاء الدولة واستمرارها، وهو المصدر الانساني لتقديم الاقتصاد، والسؤال الكبير الآن لماذا هذا الاستثمار الكبير والمصلحة من ؟ أليس هذه الرئيسية التصدي لحركة التحرر العربي؟



## اللقاء الدولي للأحزاب الشيوعية والعمالية ... انينا من ٢٢ - ٢٤ ايار ١٩٩٨

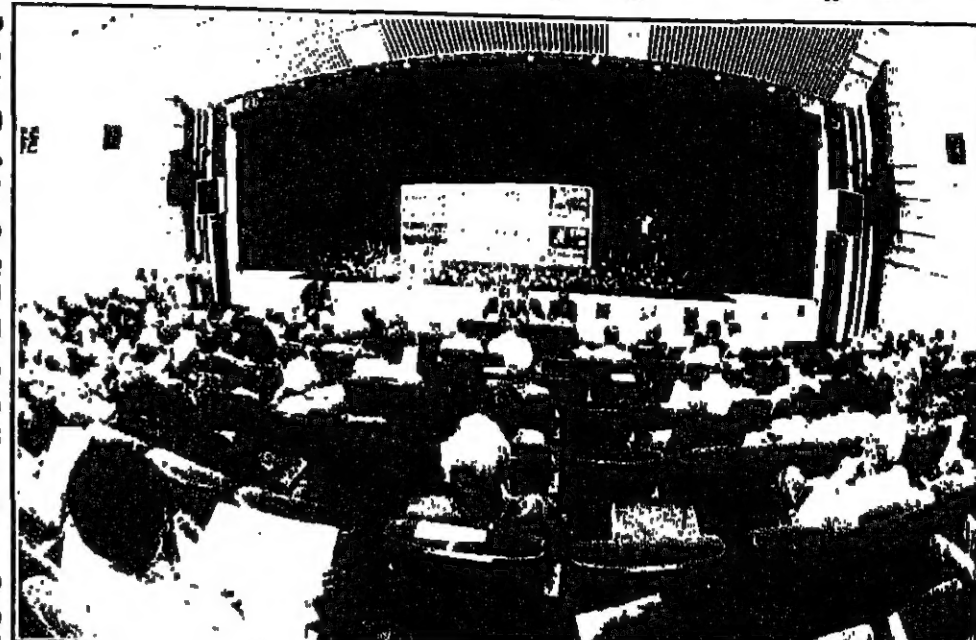
في جو احتفالي يبعث جري الاحتفال بمناسبة مرور ثمانين عاماً على تأسيس الحزب الشيوعي اليوناني و مرور مائة وخمسين عاماً على صدور البيان الشيوعي، وبدعوة من الحزب الشيوعي اليوناني عقد الاجتماع الشيوعي والعمالية في العالم لقاء لها في انينا تحت عنوان "الأحزاب الشيوعية في الظروف الراهنة"، في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٤ ايار من العام الحالي. وقد شارك في هذا اللقاء ٥٧ حزباً من ٥٠ بلداً. افتتحت اللقاء الرفيعة بابارغا الامينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني بكلمة ترحيبية حارة وتحدثت عن موقف ورؤية الحزب الشيوعي اليوناني في القضايا المعاصرة في العالم وفي اليونان. وقد كرس اليونان الأول من اللقاء لكلمات الأحزاب المشاركة، واليوم الثالث لإجراء مناقشة عامة لكل القضايا المثارة في كلمات الوفود، ومن ضمنها كلمة حزبنا التي القاها رفيق رشيد شقير نائب الأمين العام للحزب وعضو المكتب التنفيذي للحزب. وقد شاركت في اللقاء احزاب شيوعية من كل القارات: امريكا الشمالية والجنوبية، اسبانيا، اوروبا، اسيا، افريقيا، وقد شاركت من البلدان العربية الاحزاب الشيوعية في كل من الاردن، سوريا، العراق، فلسطين، البحرين، مصر، السودان، الجزائر. وجرى على هامش اللقاء لقاءات ثنائية بين ممثل حزبنا والعديد من الاحزاب المشاركة.

## كلمة الحزب الشيوعي الاردني في احتفال الحزب الشيوعي اليوناني



الرفيق رشيد شقير  
عضو اللجنة التنفيذية  
للشعب الفلسطيني

تحقيق موقع قيادي لها في الاقتصاد وسياسة العالم، ولذلك فإن جميع شعوب الأرض مصلحة في التطور العلمي والتكنولوجي ولكن شريطة أن يستخدم ذلك لمصلحة البشرية عامة وليس لمصلحة النخبة.



مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

مؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

## في الذكرى الخمسين للنكبة



محمود درويش

انه سيرغم الفلسطينيين والعرب على الاستسلام وسيروم المجتمع الدولي على التكيف مع مفهوم استقلال مسألة الأمن من مسألة السلام.

لقد حلت بنا النكبة على مرأى المجتمع الدولي وبمسمع وبتواطؤ من قواء المعظمي المطالبة في هذه الذكرى بالتكفير عن مسؤولياتها الاخلاقية عما حدث وما زال يحدث وذلك برفع درجة التعير من دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته.

الوطنية، معنوية وسياسية ومادية، لتحقيق حقوقه الوطنية، ولانقاذ الأمل في السلام من الاغتيايل، بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لامتثال لقرارات الشرعية الدولية الداعية إلى الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ليس في وسع بقية المصير أن تكون انتقالية، وإذا كانت أوروبا وجدت التكفير عن جريمتها الكبرى ضد مواطنيها اليهود بدعم اسرائيل بلا حدود حلاً للمسألة اليهودية، فإنها تشارك في تحمل المسؤولية عن خلق مسألة أخرى في المسألة الفلسطينية، فلا حيلة تبرر خلق مسألة أخرى، ولا شغاعة أخسعية تحول الآخر البريء من دماء إلى ضحية. فلا مسؤولية لنا عن المسألة الكبرى التي خلفها أوروبا باليهود.

إذا كان من واجبنا الاخلاقي أن نقبل الرواية اليهودية عن الهولوكست، كما هي دون التكل في النقاش حول الجانب الاحصائي للجريمة، وأن نرفع من درجة تمييزنا عن التعاطف مع الضحايا فإن من حقنا ايضاً أن نطالب أبناء الضحايا بالاعتراف بمكانة الضحايا الفلسطينيين وبحقهم في الحياة والخلص والاستقلال.

لقد ان للضمير العالمي أن يمتلك شجاعة التمييز بين الضحية والجاني، وأن يعيد النظر بسياسة الكيل بمكيالين تجاه الاحياء والموتى، وأن يتوقف عن رفع الواقع الاسرائيلي إلى مستوى المقدس العزيز عن المحاسبية والتقد من الضخوع لاحكام القساين الدولي، لأن ذلك يشجع على التصدي في سياسة العنصرية والقوة، والايامن بقدره هذه السياسة على فرض الاستسلام علينا والتوصل من متطلبات السلام.

لن نستسلم ولن نقبل الانسحاب من الحقوق الوطنية والسيادة. ان خمسين عاماً من النكبة لم تكن بكاء على ذكرى الامة، فالماضي لم يذهب تماماً، والمستقبل لم يصل بعد، وما زال الحاضر مفتوحاً على الصراع. لقد شهدت هذه السنوات الحزينة ملاحشة من المقاومة والمقاومة وتعبئة الطاقات لتصفية آثار النكبة، لكي نوفر لأجيالنا القادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

وتحت الذين لم تتهاون في الدفاع عن حقنا في ان نكون شعباً حراً في وطن حراً، تبنيه السيادة بين المرأة والرجل، والديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وانتمردنا على مشروع لخراجنا من التاريخ، وارفعنا المحلل على الانسحاب من اجزاء غالية من أرض الوطن، تحت ضغوط الانتفاضة المجيدة التي غيرت صورة الاحتلال في مرآة الضمير العالمي، وتحولت إلى مصدر إلهام للمقاومين والمضامين، نحن الذين وهبنا أنفسنا للحرية والسلام، ان نخمد فينا روح المقاومة والشوق إلى الحرية على أرض وطننا التي لم نولد على أرض سواه، فحين هذا منذ الأزل، وسنبقى هنا إلى الأبد، وسنبقي القدس مثارة لأرواحنا بمعاصمة بلا دنس إلى الأبد.

الجزيرة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في إطار دولتنا المستقلة هو الذي يفرز الدناغ لمصالحات تاريخية بين الشعبين وليس مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف عن تاريخهم وأبيائهم السياسية وتصعيد حركة التوسع الاستيطاني السعور، والتوصل من الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض من قبل الاسرائيليين، ولا في تفكيك الجدار الاسرائيلي.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

الجزيرة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في إطار دولتنا المستقلة هو الذي يفرز الدناغ لمصالحات تاريخية بين الشعبين وليس مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف عن تاريخهم وأبيائهم السياسية وتصعيد حركة التوسع الاستيطاني السعور، والتوصل من الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض من قبل الاسرائيليين، ولا في تفكيك الجدار الاسرائيلي.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.



القدس، المدينة المقدسة، مهد الحضارة والحضارة.

الجزيرة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في إطار دولتنا المستقلة هو الذي يفرز الدناغ لمصالحات تاريخية بين الشعبين وليس مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف عن تاريخهم وأبيائهم السياسية وتصعيد حركة التوسع الاستيطاني السعور، والتوصل من الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض من قبل الاسرائيليين، ولا في تفكيك الجدار الاسرائيلي.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

الجزيرة التي ارتكبها المشروع الصهيوني بحقنا وما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية تعترف بشرعية وجودنا على أرض وطننا التاريخي، وحقنا في ممارسة السيادة في إطار دولتنا المستقلة هو الذي يفرز الدناغ لمصالحات تاريخية بين الشعبين وليس مطالبة الفلسطينيين بالاعتراف عن تاريخهم وأبيائهم السياسية وتصعيد حركة التوسع الاستيطاني السعور، والتوصل من الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل، والاستمرار في مصادرة الأرض من قبل الاسرائيليين، ولا في تفكيك الجدار الاسرائيلي.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

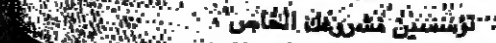
نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.

نحن المؤيد والموقف من التسوية السياسية التي بدأت على أساسها، والتعقيد وبحالة من التمرق لربيع ليزا رابا، ودون الدخول في تفاصيل الوضع معقد.















## المغرب - إسرائيل .. علاقات في نلابة

أكد سيجر بيردغو السكرتير العام لمجلس الجماعات اليهودية المغربية في العالم وزير السياحة المغربي السابق تدهور العلاقات المغربية - الإسرائيلية إلى أدنى مستوى لها منذ تسلم بنيامين نتنياهو ورئاسة الحكومة الإسرائيلية في حزيران ١٩٩٦.

ونقلت معلومات عن بيردغو قوله أن العلاقات بين المغرب وإسرائيل "متجمدة"، وأن كل المواضيع وضعت في الشلابة بانتظار بلخ شيء لزيد من السودة الجديدة والمنازجة إلى محادثات السلام حسب تعبيره.

وأضاف أن الملك الحسن الثاني قرر تجاهل رئيس الوزراء الإسرائيلي وعدم تلقي أية رسائل أو اتصالات منه، وأنه أبلغ مسؤول هذا إلى الرئيس السابق لمكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط بيفيد دانوف بعد انتهاء مهمته الشهر الماضي.

وتابعت أن العامل المغربي قال جواباً على مبادرة من نائب رئيس حزب العمل الإسرائيلي في أيدري: "في المستقبل، سارفض تلقي أي رسالة من هذا الرجل، أي نتياهو".

وكشفت أن أيدري التقى الملك الحسن الثاني في الرباط أخيراً ونقل إليه رسالة من نتياهو تتعلق بجهود السلام على المسار الإسرائيلي - الفلسطيني، كما اقترح عليه أن يلتقي نتياهو. ويذكر أن السفير الإسرائيلي في نييجيريا غادي غولان عين رئيساً لمكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط بدلاً من بيفيد دانوف الذي غادر المغرب متخلفاً أذار الماضي بعد ما أمضى فيه أربع سنوات. ويتولى حالياً رئاسة إدارة مستحدثة في وزارة الخارجية الإسرائيلية، في إدارة المغرب وكان المغرب قرر في

### إسرائيل تلوث البحر الأبيض المتوسط

كشف مكتب "جرينيس" المختص بمنطقة البحر المتوسط أن السلطات الإسرائيلية سمحت لشركة كهرياء إسرائيل بأن توصل التلوث من رمال فحمها الملوث، الذي يحتوي على معادن ثقيلة سامة، في البحر الأبيض المتوسط، حيث أجازت وزارة البيئة للشركة الإسرائيلية التخلص من ١٥ ألف طن من رمال الفحم الحجري خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. وهذه المرة الثانية التي ينكث فيها وزير البيئة الإسرائيلي رفائيل إيتان بوعده بمنع عمليات الطمر في البحر.

لقد سبق أن سمحت الوزارة لشركة "حيفا للكيماويات" برمي ٦٠ ألف طن من النفايات السامة حتى نهاية شهر تشرين الثاني المقبل. ولكر أحد مسؤولي "جرينيس" أن إحدى السفن التي كانت تحمل مثل هذه النفايات السامة قد فرقت خارج مرفأ صغير قرب حيفا قبل حوالي ثلاثة أشهر، في مياه عمقها ٢٠٠ متر، مما أدى إلى انتشار ٧٠٠ طن من السموم في البحر. وقال هذا المسؤول أن النفايات النووية من مفاعل ديمونة تدفن في صحراء النقب، وهذه مشكلة أخرى، ولكنها لا تقلق في البحر.

وقال أن عدم تقيد إسرائيل بميثاق لندن عام

أيلول ١٩٩٤، فتح المكتب المذكور بالتزام مع فتح مكتب ارتباط مغربي لدى السلطة الفلسطينية في غزة. ويرى مراقبون أن المغرب على رغم إقباله على مكتب الارتباط الإسرائيلي في أشكال التطلع مع إسرائيل احتجاجاً على جمود عملية السلام وإصرار الحكومة الإسرائيلية على عدم التزام تعهداتها، بل أن معلومات نسبت إلى شخصية مقربة جداً من الملك الحسن الثاني، قولها أن العامل المغربي أبلغ المحيطين به "لست على استعداد للإجتاع مع هذا الرجل (نتياهو)، لقد رأيتني (شبكة) السبي إن إن وتصرفاته تتم مع العنف والتعنت".

### أول مرة بالقاهرة اجتماع لقادة المعارضة السودانية

تعد قيادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض أول اجتماع لها في القاهرة أوائل الشهر القادم. يشارك في الاجتماع جون فرنق زعيم الحركة الشعبية وعثمان الميرغني رئيس التجمع وزعيم الحزب الاتحادي والصالح المهدي زعيم حزب الأمة وقادة التجمع والهيئات والمنظمات والفصائل الجنوبية. ويقول فاروق أبو عيسى المتحدث الرسمي باسم التجمع أن الاجتماع يكتب أهميته من مكان انعقاد من جهة، ولأنه سيناقش سبل دعم الأخوة السودانيين للديمقراطية والسوداني والطرق المؤدية لاستعادة السودانين للديمقراطية وسيادة حكم القانون ووقف الحرب من جهة أخرى. وأضاف أنه سيعقد على هامش الاجتماع عدة لقاءات مع القيادات المصرية الرسمية والشعبية تبدأ باجتماع مقرر حزب الوفد بين ممثلي الأحزاب وهذه الاجتماع المدني وبين قيادات التجمع للتشاور حول ما يجب عمله تجاه المظفرين في وحدة السودان والداعين إلى انفضال الجنوب وبحث المجاعة في بحر الغزال. وأعلن أبو عيسى أن هذا الاجتماع سيسفر عن إعلان تشكيل اللجنة القومية لحملات التضامن مع الشعب السوداني التابعة للتجمع الديمقراطي.

### هبوط كبير في إنفاق الأسر الفلسطينية

ذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن الاقتصاد الفلسطيني سجل نمواً مقداره ٨٪ عام ١٩٩٧، وأن عدد الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل زاد ١٤٪. وقال التقرير أن الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي جاءت أدنى بكثير من التوقعات، ومع نمو السكان بنسبة ٤,٥٪ فإن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ينخفض بنسبة ٥,٢٪. وذكر التقرير أن مزيداً من العمال الفلسطينيين يعملون في إسرائيل، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي أن نحو ١٢٠ ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل نصفهم يعمل بشكل غير مشروع.

وقال التقرير أن معدل البطالة في الضفة الغربية انخفض من ٢٤٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢١٪ عام ١٩٩٧، وأن إغلاق الأراضي المحتلة الذي تفرضه إسرائيل تسبب في قطع ٢٠٪ من ساعات العمل الممكنة عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢٩٪ في العام السابق. ويقدّر التقرير الخسائر بسبب الإغلاقات بحوالي (١,١ بليون دولار) في الوقت الذي انخفضت فيه الأموال الممنوحة للسلطة الوطنية بـ ٢١٪ عن مستوى العام السابق.

ويقول التقرير أن الأجر اليومي مع حساب التضخم قد سجل انخفاصاً بنسبة ٧,٤٪، كما حدث هبوط بنسبة ٨,٤٪ من الإنفاق الشهري الحقيقي للأسر متوسطة الحجم مقارنة بعام ١٩٩٦.



## الجزائر : الأمن المفقود



الرئيس الجزائري زروال

مع الوقائع المستجدة وتجاوز أحداث وإجراءات الماضي القريب، والالتزام بالدستور وعدم الخروج على القوانين ونبد العنف ووقف النشاطات الإرهابية باعتبارها شروفاً لا غنى عنها لأي حوار مع الحكومة، التي عليها أيضاً اعتماد نهج الحوار والاعتراف بالتعددية السياسية والفكرية والحزبية فضلاً لا قولاً فقط.

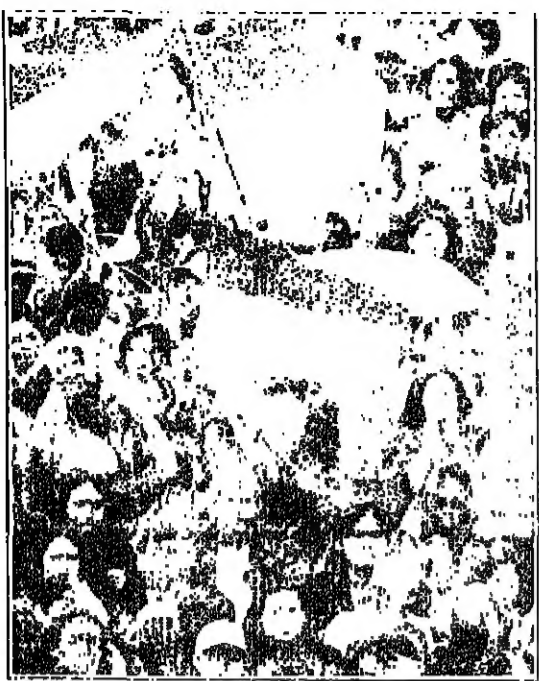
الآن أن تطورا إذا مغزى قد طرأ، على ما يبدو، على موقف الحكم في الجزائر من إعلان جيش الانتفاذ التابع للجهة الإسلامية للالتحاق مع تشريرين أول الماضي من «هذبة» حيث رحبت الجزائر رسمياً قبل أيام فقط والمرة الأولى بهذه الهدنة واعتبرتها خطوة إيجابية ومسؤولة. وأشارت الوكالة الجزائرية للأنباء الرسمية في تعليق نشر مؤخراً أن إعلان وقف العمليات المسلحة «يمهّد لمودة المسلمين المخترطين فيها إلى ممارسة حياتهم الطبيعية. وهذه هي المرة الأولى التي تتم فيها الإشارة إلى مصير من إنخرط في أعمال عدائية تجاه الشعب والدولة.

وفي أعقاب هذا التصريح أعربت العديد من الفصائل المسلحة عن قرارها بالانضمام إلى الهدنة وأدانة الاعتداءات على المدنيين ومساندة جهود جهة الانتفاذ لتحقيق المصالحة الوطنية.

ويبدو أن هذا التوجه لبعض الجماعات المسلحة قد أثار واستفقت جماعات أخرى لا تشاركها الرأي بوقف العمليات الإرهابية وصمت، وبالتالي من هجماتها واعتدائها وجرائمها بحق المدنيين في القرى والأسواق والشوارع المكتظة بالمارة.

ومن ناحية أخرى يبدو أن جهود الحكومة الجزائرية على صعيد الدول الأوربية للقيام بالتزاماتها في عدم توفير الملاذ الآمن لعناصر الإرهاب والتوقف عن منحهم حق اللجوء السياسي قد بدأت تكتفي شارها، ففي أعقاب مداخلة قوات الأمن البلجيكية لبيت تهديد - لهم الأ في حالت محبوبة للبلية - الأمر الذي يؤكد أن الصراع في الجزائر يدور حول قضايا داخلية تتعلق بالسلطة وتوجهاتها وأجرائها وسياساتها وأجرائها الداخلية.

## في اندونيسيا : الامبريالية لا تأكل عسكرها فقط ولكنها تعيد صناعتهم



من أحداث اندونيسيا الأخيرة

باستقالة سوهارتو في الحادي والعشرين من شهر أيار، طورت الصفحة الأخيرة، من صفحات حكمه الطويل، التي امتدت ما يقارب (٢٢) عاماً، امضاءها في حكم واحدة من أغنى دول جنوب شرق آسيا بالموارد الطبيعية، حكماً ديكتاتورياً مطلقاً، ومعضماً من الولايات المتحدة الأمريكية، التي رأت فيه جندياً طغيماً ومخلصاً، بعد الجازر التي نزع فيها الآلاف من العمال والفلاحين والمثقفين والطلبة الاندونيسيين، تحت شعار محاربة الشيوعية، ورفن فيها بلاده، أرضاً وشعباً وموارد في خدمة المصالح الأمريكية واحتكاراتها الرأسمالية.

لقد عاشت هذه الاحتكارات في اندونيسيا نهياً وسلباً وبمختلف الوسائل والأساليب، بمشاركة نشطة من قبل سوهارتو وأفراد عائلته وحاشيته، إلى الحد الذي بلغت فيه ثروته العالية (٤٠) مليار دولار، أي ما يعادل مجموع المديونية التي تقسم ظهر اندونيسيا، وفي نفس الوقت تعادل مجمل الناتج القومي الاندونيسي لمدة عام كامل. مثبثاً أنه مثال ممتاز لحكام الصغار الذين لا يتقانون عن نهب بلادهم، ليس لكونهم فاسدين ولكنهم في نفس الوقت يكونون صانعين لأنظمة فاسدة.

لقد دسعت الأزمة الاقتصادية الأخيرة في اندونيسيا، وما صاحبها من رفع لأسعار المواد الأساسية، بناءً على توصية صندوق النقد الدولي وشروطه الإصلاحية، الآلاف من أبناء الشعب الاندونيسي الذي عصف الجوع والفقر في ثورة عارمة للمطالبة بإسقاط سوهارتو ونظامه. ولكنها الإمبريالية التي اختارت أن تدبب الممثل الرئيسي من الساحة، والإحتفاظ بالثقل.

ان الرسالة التي وجهتها أولبرايت إلى سوهارتو، مطالبة منه بتقديم استقالة، كانت الأمر الأخير الذي تم توجيهه إلى الجندي الطغيان، في رسالة استقالته، طلب سوهارتو من الشعب الاندونيسي أن يغفر له خطأه، فكم سيحتاج هذا الشعب من الوقت ليغفر كل هذه الخبايا التي ارتكبت بحق ١٩

### كاسترو : أيام الرأسمالية معدودة ليست سوهارتو .. وامل النظام السياسي المستقبلي



قال كاسترو في مؤتمر صحافي استغرق ساعتين في اليوم ما قبل الأخير من زيارة تستغرق أسبوعاً لسويسرا هناك ربما أناس يريدون البقاء طويلاً في السلطة. وهناك من يطلب اليوم البقاء في السلطة. أنا أبقيت في السلطة.

ورداً على استغلة تتعلق بشرعيتها وعزلة كوبا الاقتصادية والسياسية في العالم ما بعد الحرب الباردة، أجاب كاسترو بأسلوب بليغ بأن أيام البقية ص ١٠

### إيران في الذكرى الأولى لانتخاب خاتمي



قفزت إيران من جديد وبمناسبة الذكرى الأولى لانتخاب خاتمي إلى واجهة الأخبار العالمية واحتلت الصفحات الأولى في الصحافة العالمية وفي نشرات الأخبار. السبب المباشر للاهتمام بإيران هو الصدامات التي وقعت بين مؤيدي خاتمي وبين القوى الدينية المتشددة بمناسبة الذكرى الأولى لانتخاب الرئيس خاتمي، أن الأمر الواضح هو أن مجيء خاتمي لسدة الرئاسة كان محصلة لصراع عريق في المواجهة بين انصار خاتمي وانصار "حزب الله" المحافظ التي تعبر عن معارضتها بشكل ملحوظ، في حين أنها تسيطر على العديد من المراكز الرئيسية في السلطة. ويلاحظ الجميع أن المشاحل لم تتوقف بين الجانبين، ووصلت مرحلة خطيرة عندما تم اعتقال رئيس بلدية طهران، أحد أهم مناصري خاتمي، بحجة الفساد.

ولذلك جميع المصادر أن الرئيس خاتمي خرج أكثر قوة في الذكرى الأولى لانتخابه، رغم أن معارضية أخذوا بمسعودين من تحركاتهم التي أدت إلى صدامات وقع خلالها العديد من الجرحى في أكثر من مدينة كطهران وأصفهان وغيرها.

ولكن الوضع الاقتصادي اللق، بشكل تهديد جدياً البقية ص ١٠

## في اندونيسيا : الامبريالية لا تأكل عسكرها فقط ولكنها تعيد صناعتهم



من أحداث اندونيسيا الأخيرة

باستقالة سوهارتو في الحادي والعشرين من شهر أيار، طورت الصفحة الأخيرة، من صفحات حكمه الطويل، التي امتدت ما يقارب (٢٢) عاماً، امضاءها في حكم واحدة من أغنى دول جنوب شرق آسيا بالموارد الطبيعية، حكماً ديكتاتورياً مطلقاً، ومعضماً من الولايات المتحدة الأمريكية، التي رأت فيه جندياً طغيماً ومخلصاً، بعد الجازر التي نزع فيها الآلاف من العمال والفلاحين والمثقفين والطلبة الاندونيسيين، تحت شعار محاربة الشيوعية، ورفن فيها بلاده، أرضاً وشعباً وموارد في خدمة المصالح الأمريكية واحتكاراتها الرأسمالية.

لقد عاشت هذه الاحتكارات في اندونيسيا نهياً وسلباً وبمختلف الوسائل والأساليب، بمشاركة نشطة من قبل سوهارتو وأفراد عائلته وحاشيته، إلى الحد الذي بلغت فيه ثروته العالية (٤٠) مليار دولار، أي ما يعادل مجموع المديونية التي تقسم ظهر اندونيسيا، وفي نفس الوقت تعادل مجمل الناتج القومي الاندونيسي لمدة عام كامل. مثبثاً أنه مثال ممتاز لحكام الصغار الذين لا يتقانون عن نهب بلادهم، ليس لكونهم فاسدين ولكنهم في نفس الوقت يكونون صانعين لأنظمة فاسدة.

لقد دسعت الأزمة الاقتصادية الأخيرة في اندونيسيا، وما صاحبها من رفع لأسعار المواد الأساسية، بناءً على توصية صندوق النقد الدولي وشروطه الإصلاحية، الآلاف من أبناء الشعب الاندونيسي الذي عصف الجوع والفقر في ثورة عارمة للمطالبة بإسقاط سوهارتو ونظامه. ولكنها الإمبريالية التي اختارت أن تدبب الممثل الرئيسي من الساحة، والإحتفاظ بالثقل.

ان الرسالة التي وجهتها أولبرايت إلى سوهارتو، مطالبة منه بتقديم استقالة، كانت الأمر الأخير الذي تم توجيهه إلى الجندي الطغيان، في رسالة استقالته، طلب سوهارتو من الشعب الاندونيسي أن يغفر له خطأه، فكم سيحتاج هذا الشعب من الوقت ليغفر كل هذه الخبايا التي ارتكبت بحق ١٩

### كاسترو : أيام الرأسمالية معدودة ليست سوهارتو .. وامل النظام السياسي المستقبلي



قال كاسترو في مؤتمر صحافي استغرق ساعتين في اليوم ما قبل الأخير من زيارة تستغرق أسبوعاً لسويسرا هناك ربما أناس يريدون البقاء طويلاً في السلطة. وهناك من يطلب اليوم البقاء في السلطة. أنا أبقيت في السلطة.

ورداً على استغلة تتعلق بشرعيتها وعزلة كوبا الاقتصادية والسياسية في العالم ما بعد الحرب الباردة، أجاب كاسترو بأسلوب بليغ بأن أيام البقية ص ١٠

### إيران في الذكرى الأولى لانتخاب خاتمي



قفزت إيران من جديد وبمناسبة الذكرى الأولى لانتخاب خاتمي إلى واجهة الأخبار العالمية واحتلت الصفحات الأولى في الصحافة العالمية وفي نشرات الأخبار. السبب المباشر للاهتمام بإيران هو الصدامات التي وقعت بين مؤيدي خاتمي وبين القوى الدينية المتشددة بمناسبة الذكرى الأولى لانتخاب الرئيس خاتمي، أن الأمر الواضح هو أن مجيء خاتمي لسدة الرئاسة كان محصلة لصراع عريق في المواجهة بين انصار خاتمي وانصار "حزب الله" المحافظ التي تعبر عن معارضتها بشكل ملحوظ، في حين أنها تسيطر على العديد من المراكز الرئيسية في السلطة. ويلاحظ الجميع أن المشاحل لم تتوقف بين الجانبين، ووصلت مرحلة خطيرة عندما تم اعتقال رئيس بلدية طهران، أحد أهم مناصري خاتمي، بحجة الفساد.

ولذلك جميع المصادر أن الرئيس خاتمي خرج أكثر قوة في الذكرى الأولى لانتخابه، رغم أن معارضية أخذوا بمسعودين من تحركاتهم التي أدت إلى صدامات وقع خلالها العديد من الجرحى في أكثر من مدينة كطهران وأصفهان وغيرها.

ولكن الوضع الاقتصادي اللق، بشكل تهديد جدياً البقية ص ١٠